@ 441 @ ابن محمود وهو اخو الأمير نصر المذكور ومن مديحها قوله .

(طالما قلت للمسائل عنكم % واعتمادي هداية الضلال) .

(إن ترد علم حالهم عن يقين % فالقهم عن مكارم او نزال) .

(تلق بيض الأعراض سود مثار % النقع خضر الأكناف حمر النصال) .

وما أحسن هذا التقسيم الذي اتفق له وقد ألم فيه بقول أبي سعيد محمد بن محمد بن الحسين الرستمي الشاعر المشهور من جملة قصيدة يمدح بها الصاحب بن عباد المقدم ذكره في حرف الهمزة وهي من فاخر الشعر وذلك قوله .

(من النفر العالين في السلم والوغى % وأهل المعالي والعوالي وآلها) .

(إذا نزلوا اخضر الثرى من نزولهم % وإن نازلوا احمر القنا من نزالها) .

هذا وا الشعر الخالص الذي لايشوبه شيء من الحشو .

وكان ابن حيوس المذكور قد اثرى وحصلت له نعمة ضخمة من بني مرداس فبنى دارا بمدينة حلب وكتب على بابها من شعره .

(دار بنينانها وعشنا بها % في نعمة من آل مرداس) .

(قوم نفوا بؤسي ولم يتركوا % علي للأيام من باس) .

(قل لبني الدنيا ألا هكذا % فليصنع الناس مع الناس) .

وقيل إن هذه الأبيات للأمير الجليل أبي الفتح الحسن بن عبد ا بن عبد الجبار المعروف بابن أبي حصينة الحلبي وهو الصحيح ومن غرر قصائده السائرة قوله